وفيما يلي نص الكلمة التي القاها سمو أمير البلاد المفدى امام قمة توصيل العالم العربي:

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب الفخامة والسمو والسعادة

الحضور الكرام

يأتي انعقاد هذه القمة في وقت تواجه فيه أمتنا العربية العديد من التحديات المصيرية التي تفرض علينا جميعا العمل الجاد والدؤوب لمواجهة هذه التحديات لتعزيز وحماية مصالح أمتنا وامكانياتنا للتأثير في الاحداث التي تمس قضايانا المختلفة.

ولا شك انه لم يعد بمقدور أحد اليوم أن يتأخر عن مسيرة التطور والحضارة وعلى كافة الدول العربية ان تعي ذلك فالشعوب المتصلة بالعالم الرقمي أقامت بالفعل عالمها وحضارتها وقيمها الجديدة.

وفي هذا السياق تواجه بلداننا العربية تحديا حضاريا علميا ومعرفيا ولا شك ان لدينا ثقة كبيرة في الخبراء والمتخصصين والباحثين من الشباب العربي على اجتياز هذا التحدي بالعمل العلمي المستمر والمتواصل لأن تطور بلداننا وامتنا العربية يعتمد على هؤلاء صناع المعرفة انطلاقا من مقولة أن أفضل طريقة لاكتشاف المستقبل هو صنعه.

السيدات والسادة ،

أضحت التكنولوجيا والمعرفة أدوات استراتيجية لتحقيق التنمية الحقيقية حيث تمثل هذه الوسائل مكانة كبيرة في اقتصاد مختلف بلدان العالم نظرا لتداخلها في العديد من المجالات فالمعلومات الاقتصادية أساس كل تحرك او انجاز ولا يستطيع أي بلد في العالم الاستغناء عن المعلومات التي يبنى عليها الاقتصاد الوطني.

وفي هذا الصدد ينبغي على كافة الاطراف الفاعلة في العالم العربي والمتمثلة في الحكومات والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات التمويل تفعيل دور قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في محاربة الفقر وخلق فرص العمل للشباب ودعم اقتصاديات المنطقة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة تحقيقا للاهداف الانمائية للألفية.

كما ينبغي علينا العمل على رأب الفجوة المعرفية التكنولوجية والرقمية بين بلداننا العربية والدول المتقدمة التي استوعبت التكنولوجيا واستخدمتها وأنتجتها وأصبحت أهم مصدر للدخل فيها ولن يتأتى ذلك الا من خلال مواجهة تحديات الخدمة الشاملة للاتصالات لجميع مواطني الدول العربية ومحو الأمية التكنولوجية والسعي الى تدفق التكنولوجيا عبر الحدود وتلمس آفاق العلم المتقدم وفتح أبواب المعرفة الحديثة وتشجيع الابتكار العلمي والاختراعات لدفع عجلة التقدم والتنمية المستدامة لكافة الشعوب العربية.

الحضور الكرام ،

إيمانا من دولة قطر بأهمية قطاع التكنولوجيا الحديثة للاتصالات والمعلومات جعلت الدولة الاقتصاد المعرفي منذ مطلع الألفية الثالثة أحد أهم مرتكزاتها الأساسية وذلك لمواجهة تحديات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وجاءت رؤية قطر الوطنية 2030 متضمنة الرؤية الشاملة للتنمية ومن بين محاورها تطوير البنية التحتية للمعلومات والاتصالات والتكنولوجيا وتعمل الدولة على توسيع نطاق الاستثمار في هذه القطاعات لتكون في المستقبل أحد المصادر الرئيسية للدخل القومي للدولة.

لذا تم انشاء المجلس الاعلى للاتصالات وانشاء واحة العلوم والتكنولوجيا التي تكرس جهود البحث والتطوير في العديد من المجالات كالتعليم والصحة وغيرها بالاضافة الى الحكومة الالكترونية فضلا عن اصدار التشريعات ذات الصلة كقانون الاتصالات وقانون المعاملات والتجارة الالكترونية وفي المستقبل القريب سوف

نقوم باطلاق القمر الصناعي / سهيل / الذي سوف يكون له بالغ الاثر في النهوض بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الدولة.

الحضور الكرام ،

لا أحد يعلم الى اين سوف يقودنا التطور في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لذا فإننا نؤكد على ضرورة التواصل وتعزيز الشراكات بشكل أكبر وفعال بين كافة الدول العربية بعد ثورات الربيع العربي التي فرضت تغييرات جذرية على الساحة العربية كما لعبت التكنولوجيا دورا كبيرا ومؤثرا في هذه الثورات.

ويتعين علينا كذلك ان نضع لأنفسنا استراتيجية طموحة تنقل العالم العربي الى آفاق التواصل المعلوماتي التي بلغتها الدول المتقدمة وأن نضع حدا للانفصام مع المسار التكنولوجي والمعرفي العالمي وأن نطلق عنان الحركة نحو تعزيز قدراتنا تجاه التكنولوجيا وتقنية المعلومات وكيف نعجز عن ذلك ونحن الامة التي أنجبت العلماء الأوائل الذين أوجدوا الصفر في علم الحاسوب.

ونحن في دولة قطر لن نألوا جهدا في التعاون مع الدول العربية او القطاع الخاص سواء من خلال المؤسسات او المعاهد او المراكز العلمية المتخصصة أو من خلال الأفراد في تقديم الدعم المطلوب للدول العربية الشقيقة الأقل نموا.

وأود قبل أن أنهي هذه الكلمة أن أثمن الجهود التي يبذلها الاتحاد الدولي للاتصالات في المساعدة على توصيل العالم من خلال دعم نمو شبكات الاتصالات والمعلومات وتنميتها المستدامة لكافة دول العالم ولا سيما الدول النامية.

وختاما أتمنى لكم طيب الاقامة في قطر ولمؤتمركم النجاح والتوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .